

د. حسن فتح الباب

قابلت كثير من الأحباب
بتجمعهم بلد غالية
وأولهم كبير القلب
حضنها سنين فوجدانه
كيتها بدمه
وجوه عرينها كان رابض
وكل كلامه كان موزون
وعاش عمره المديد فارس
وعمره ف يوم ما كان تاجر
وكان حبه ف أيديه نبوت
ولجل النيل ومواويله
وساب الأهل وانتخب
ولجل عيونها اتالم
بكلمة صدق مكتوبة
ورغم حنينه عاش صابر
وبعد سنين سمع صوتها
ندمة حب رباني
فساح الدمع فوق خده
وعاش بلحلوه من تاني

ما بين شعرا وبين كتاب
عطوها الروح وهمة شباب
شاعرنا الحرف فتح الباب
وشافها الدين بأركانها
ففي ديوانه
بيحميها فتوب ظابط
لأنه فقيه لغه وقانون
وكان لعيون منار حارس
ولامملوك فأيدي فاجر
بيهزم بيده دعاة الموت
لبلده التاني بيهاجر
لأن الغربية كات أقرب
ودافع عنها واتكلم
بهمسة كلها عذوبه
ومين فالحب بيكابر
بتعتب ع اللى يوم فاتها
بتترجاه يعود تاني
يطفى حرقته ووجده
ف مشهد حب رباني

تمت بحمد الله